يطلقون علي المرء غلاما اذا كان سيد ايهم فلاجل ما في
هذه اللفظة من الاختصاص والاشعار بالافضلية دون
غيره من الالفاظ ذكره موسي عليه السلام ولم يذكر غيره
تعظيما للنبي صلي الله عليه وسلم **وقال** الحافظ ابن حجر
ويظهر لي ان موسي عليه السلام اشار الي ما انعم الله به
علي نبينا صلي الله عليه وسلم من استمرار القوة في الكهولة
الي ان دخل في اول سن الشيخوخة ولم يدخل في بدنه
هرم ولا اعتري قوته نقص حتي ان الناس لما راوه مردفا
ابا بكر عند قد ومه المدينة يعني في الهجرة اطلقوا عليه اسم
الشاب وعلي ابي بكر اسم الشيخ مع كونه في العمر اسن من
ابي بكر **وكان** ابو بكر رضي الله عنه قد قام للناس وجلس
رسول الله صلي الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلي الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتي اصابت الشمس رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتي ظلل عليه صلي الله
عليه وسلم بردايه فعرف الناس رسول الله صلي الله عليه
وسلم عند ذلك **وفي امساك** موسي عليه السلام عن
البكا وعن ما وقع منه من الكلام حتي فارقه النبي صلي الله
عليه وسلم مراعاة لجانب نبينا صلي الله عليه وسلم وبشا
له وادخال السرور عليه وتبسمه لذلك بكاوه قبل ان
يبعد النبي صلي الله عليه وسلم لانه لو كان البكا مختصا
بموسي لم يكن ليبكي حتي يبعد عنه بحيث لا يسمعه فلما
كان المراد به ما ينشا عنه من السرور والبشارة بكي النبي
صلي الله عليه وسلم منه بحيث يسمع والبشارة هي قول
موسي عليه السلام **يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل
الجنة من امتي** ونحو ذلك وفي رواية فقال موسي رب
لم اظن ان ترفع علي احدا وقد وقع من موسي عليه السلام
من العناية بهذه الامة في امر الصلاة ما لم يقع لغيره والي
ذلك الاشارة بقوله صلي الله عليه وسلم كما في حديث ابي

هريرة

هريرة رضي الله عنه كان موسي اشدهم يعني الانبيا علي
حين مررت بهم وخيرهم حين رجعت اليه وفي حديث ابي
سعيد فاقبلت راجعا فمررت بموسي ونعم الصاحب كان لكم
يزعم اي يقول **بنوا اسرايل اني اكرم علي بني ادم علي الله**
من هذا وغيره والحال ان **هذا رجل من بني ادم اكرم علي**
الله مني لانه **خلفني** بالتشديد اي تقدم علي **في دنيا وتركني
انا في دنيا اخري** خلفه علي معني زاد ثوابه وكثر اجره بزيادة
امته وكثرتهم وليس المراد به التقدم الحسي لمخالفته الواقع
ولم يقرا خلفني مخففا بمعني بقي بعدي في دنيا لكان له وجه
والله اعلم **فلو انه في نفسه لم ابال** اي لم احمل قلبي نحوه فلم
يتاثر والبال القلب ويقال ما القي له بالا اي لم يستمع اليه
ولكن معه امته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما اعطي الله سبحانه وتعالي
الالواح لموسي عليه السلام فنظر فيها فقال يا رب اكرمتني
بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي قال يا موسي اني اصطفيتك
علي الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك بقوة وكن من الشاكرين و
تموت علي حب محمد صلي الله عليه وسلم قال يا رب ومن
محمد قال احمد الذي كتبت اسمه علي عرشي من قبل خلق
السموات والارض بالفي عام انه نبيي وصفيي وخيرتي من
خلقي هو احب الي من جميع خلقي وجميع ملايكتي قال
موسي عليه السلام يا رب ان كان محمد احب اليك من
جميع خلقك فهل خلقت امة اكرم عليك من امتي قال
الله تعالي ان فضل امة محمد علي ساير الامم كفضلي علي
جميع خلقي وجميع ملايكتي قال يا رب ليتني رايتهم قال
انك لن تراهم الحديث وكان لقيه صلي الله عليه وسلم لموسي
عليه السلام في السما السادسة الاشعار بحصول حالة
له صلي الله عليه وسلم تشبه حالة موسي عليه السلام
مما وقع له من معالجة قومه وقد اشار الي ذلك صلي الله
عليه وسلم بقوله لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **قلت**